

دور المنافسة الرياضية الجماعية في بناء بعض مجالات الروح المعنوية داخل المحيط المدرسي

- دراسة ميدانية على تلاميذ بعض ثانويات مدينة الجلفة-

## The role of team sports competition in building some areas of morale within the school environment

amraoui mohamed عمراوي محمد

جامعة زيان عاشور الجلفة/ مخبر الأنشطة البدنية و الرياضية في الجزائر / amraouim876@gmail.com

تاريخ النشر: 2023/06/01

تاريخ القبول: 2023/04/17

تاريخ الاستلام: 2023/01/09

الملخص:

هدفت هذه الدراسة بشكل عام إلى معرفة الدور الذي تلعبه المنافسة الرياضية الجماعية في بناء بعض مجالات الروح المعنوية داخل المحيط المدرسي، وبشكل خاص محاولة معرفة الدور الذي تلعبه المنافسة الرياضية الجماعية في بناء المجالين التواصل والتعاون الجماعي داخل المحيط المدرسي، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي لتلائمه مع موضوع الدراسة، وتم اختيار العينة بطريقة العشوائية، وبلغ عددها 120 تلميذ، واستخدم الاستبيان كأداة للقياس، و يحتوي على 14 سؤالاً مقسم إلى محورين، وكانت النتائج مصادقة لفرضيات الدراسة.

- الكلمات المفتاحية : المنافسة الرياضية الجماعية؛ الروح المعنوية؛ المحيط المدرسي.

### Abstract

This study aimed in general to know the role played by the team sports competition in building some areas of morale within the school environment, In particular, trying to know the role played by the team sports competition in building the two areas of communication and collective cooperation within the school environment, The descriptive approach was relied on to suit the subject of the study, The sample was chosen randomly, and it numbered 120 students, The questionnaire was used as a measurement tool, It contains 14 questions divided into two axes, And The results were in agreement with the hypotheses of the study.

**Keywords:** the team sports competition, Morale, school environment.

### مقدمة وإشكالية الدراسة :

تعتبر المنافسات الرياضية المحك الحقيقي لاختبار قدرات الفرد البدنية والمهارية والنفسية والعقلية باعتبار المنافسة تتضمن مجموعة من المواقف المتغيرة التي تتطلب من الرياضي ضرورة التكيف الايجابي.(حبارة محمد وأخرون، 2021، ص139)

ولأن المنافسة الرياضية تعتبر عاملاً هاماً وضرورياً لأي نشاط رياضي جماعي، إذ يتطلب ضرورة استخدام التلميذ لأقصى قواته وقدراته النفسية والبدنية، فالروح المعنوية أحد الأسباب المؤدية إلى نجاح أو فشل المنافسة، حيث هذا الأخير يؤثر على فعالية التلاميذ ومردودهم.

وتعتبر حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة هامة من الوسائل التربوية لتحقيق الاهداف المسطرة في تكوين الفرد، فهي تعمل في تنمية وتحسين وتطوير البدن ومكوناته من جميع الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية والخلقية. (أحمد مروان، 2020، ص129)

وتعرف الرياضات الجماعية بأنها جزء متكامل من التربية العامة ، وميثاق تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني المختار.(عيسات العمري،2022،ص562)

وفاعلية عمل الأستاذ تظهر من خلال حكمنا على تلك التغيرات التي تطرأ على خصائص نشاطه ومواصفات تأثيراته على ذلك الموضوع، وكما نعرف فإن موضوع عمل الأستاذ الأساسي هو (التلميذ)، ذلك الكائن الحي صاحب العالم الداخلي المتنوع والمعقد، والمتميز عن غيره من الكائنات الحية بديناميكية خارقة في أفعاله وحواسه، الأمر الذي يتطلب تنظيم النشاط التربوي على أساس مراعاة الخصائص المميزة لنمو شخصية التلميذ الذي هو موضوع التربية والتعليم. (محمود عوض بسيوني،1992،ص94)

وتعد الروح المعنوية هي تلك الروح أو المزاج السائد بين جماعة من الأفراد الذين يتميزون بالشعور، وبالثقة في الجماعة أو بثقة الفرد بدوره في الجماعة وكذلك بالولاء اتجاه الجماعة، والاستعداد للكفاح من أجل تحقيق أهداف الجماعة ، وعلى ذلك فالروح المعنوية للجماعة تتكون من الروح المعنوية لمجموع أفراد هذه الجماعة وتشير الروح المعنوية إلى وظيفة الجماعة ووحدها وتماسكها. (أمين أنور الخولي،1996، ص223)

وهذا ما يعني بشكل خصوص في الوسط المدرسي بأن الروح المعنوية تشير إلى وظيفة جماعة التلاميذ ووحدهم وتماسكهم خلال الأنشطة الرياضية الجماعية داخل حصة التربية البدنية والرياضية. (محمود عوض بسيوني، 1992، ص.93).

وإن العمليات الاجتماعية ترتبط ببعضها البعض وأغلب المواقف الاجتماعية تتضمن العديد من العمليات الاجتماعية ونادرا ما تقتصر على واحدة منها فقط. ولذلك فإنها تشمل وبشكل جوهري على التواصل والتعاون والتنافس. (أمين أنور الخولي: 1996، ص202)

والروح المعنوية تشير في الوسط المدرسي إلى وظيفة جماعة التلاميذ ووحدهم وتماسكهم خلال المنافسة الرياضية الجماعية داخل حصة التربية البدنية والرياضية. ونرى أن هناك دور كبيرا بين المنافسة الرياضية الجماعية والروح المعنوية لدى التلاميذ ولا يمكن الفصل بينهما، دون أن ننسى الدعامة الأساسية التي تكمن في شخصية أستاذ التربية البدنية في مرحلة التعليم الثانوي والتي لها إسهام كبير في تحقيق الروح المعنوية.

ولهذا أردنا أن نبحث في الدور الذي تلعبه المنافسة الرياضية الجماعية في بناء بعض مجالات الروح المعنوية داخل المحيط المدرسي.

بناء على ما تم التطرق إليه، نسعى من خلال دراستنا إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل للمنافسة الرياضية الجماعية دور في بناء بعض مجالات الروح المعنوية داخل الوسط المدرسي بمدينة الجلفة ؟.

- هل للمنافسة الرياضية الجماعية دور في بناء مجال التواصل الجماعي للتلاميذ داخل الوسط المدرسي بمدينة الجلفة ؟.

-هل للمنافسة الرياضية الجماعية دور في بناء مجال التعاون الجماعي للتلاميذ داخل الوسط المدرسي بمدينة الجلفة ؟.

الفرضيات:

الفرضية العامة:

- للمنافسة الرياضية الجماعية دور في بناء بعض مجالات الروح المعنوية داخل الوسط المدرسي بمدينة الجلفة.

### الفرضيات الجزئية:

- للمنافسة الرياضية الجماعية دور في بناء مجال التواصل الجماعي للتلاميذ داخل الوسط المدرسي بمدينة الجلفة.
  - للمنافسة الرياضية الجماعية دور في بناء مجال التعاون الجماعي للتلاميذ داخل الوسط المدرسي بمدينة الجلفة.
- أهداف الدراسة:

وضعنا مجموعة من الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها كالتالي:

- معرفة الدور الذي تحدثه المنافسة الرياضية الجماعية في بناء بعض مجالات الروح المعنوية (التوصل والتعاون لجماعة التلاميذ) داخل الوسط المدرسي بمدينة الجلفة.
  - تسليط الضوء على الإفرازات التي تحدثها المنافسة الرياضية الجماعية على مستوى الروح الجماعية داخل الوسط المدرسي بمدينة الجلفة.
- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

- هذه الدراسة قد تفيد الطلبة والأساتذة على الحد سواء في المجال الرياضي وتشجيعهم على إجراء دراسات جديدة أو مشابهة حول أهمية الأنشطة الرياضية الجماعية في الوسط الدراسي.
- من خلال الدراسة نسعى إلى التعرف على الإفرازات التي تحدثها المنافسة الرياضية الجماعية على مستوى بعض مجالات الروح المعنوية داخل الوسط المدرسي بمدينة الجلفة
- محاولة تسليط الضوء على العائد المعنوي والاجتماعي للمنافسة الرياضية الجماعية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

تحديد المفاهيم:

### - المنافسة الرياضية الجماعية:

المنافسة الرياضية هي موقف نزال فردي أو جماعي مشروط بقواعد تحدد السلوك، وهذا الموقف يتعامل فيه الرياضي بكل ما لديه من قدرات بدنية وعقلية وانفعالية، من أجل تأكيد امتلاكه لهذه القدرات وتمييزها عن القدرات من ينازلهم. (أحمد أمين فوزي، 2003، ص211)

وتعرف أيضا على أنها العملية التي تتضمن مقرنة أداء اللاعب الرياضي طبقا لبعض المستويات في حضور شخص آخر على الأقل وهذا الشخص يكون واعي بمحركات المقارنة (منصوري عبد النور، 2022، ص22)

ويعرف فستنجر (1954) السلوك التنافسي على أنه استجابة لتفاعل حافزين في داخل الفرد، الحافز الأول صاعد للأعلى لمواصلة تحقيق قدرات اللاعب، والحافز الثاني لمواصلة تقييم قدراته والمنافسين. (حبارة محمد وآخرون، 2021، ص140)

- الرياضات الجماعية: وهي ذلك النوع من الرياضات الذي يشترك فيه مجموعة أفراد في نشاط بعينه، ويكون أداؤهم له جماعيا. (قارة سعيد، 2022، ص427)

- أستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا فعالا في حياة التلميذ، فهو عبارة عن وسيط بين التلميذ والرياضة: لذا كان من الضروري إعداد هذا الأستاذ إعداد مهنيا وأكاديميا وثقافيا وعلميا. (محمد سيد عزمي، 1996، ص23)

الروح المعنوية: هي تلك الروح أو المزاج السائد بين جماعة من الأفراد الذين يتميزون بالشعور، وبالثقة في الجماعة أو بثقة الفرد بدوره في الجماعة وكذلك بالولاء اتجاه الجماعة، والاستعداد للكفاح من أجل تحقيق أهداف الجماعة، وعلى ذلك فالروح المعنوية للجماعة تتكون من الروح المعنوية لمجموع أفراد هذه الجماعة وتشير الروح المعنوية إلى وظيفة الجماعة ووحدها وتماسكها. (أمين أنور الخولي: 1996، ص 233)

على أي حال الجماعة المتماسكة هي الجماعة التي ترتفع فيها الروح المعنوية وهي الجماعة التي تكون جاذبيتها إيجابية للأعضاء، وهي الجماعة التي تكون لها فعالية، والواقع أن الفعالية والجاذبية والتماسك كلها عناصر متداخلة تتخللها الروح المعنوية. (أمين أنور الخولي: 1996، ص 233)

والمقصود بالروح المعنوية في دراستنا: تلك الوحدة والتماسك والجاذبية التي يتميز بها تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي خلال المنافسة الرضية الجماعية.

- التواصل: يعني هذا إقامة علاقات عكسية بين الأفراد أو جماعة في تبادل الأفكار والمعلومات، فحين نتصل مع الآخرين فإننا نحاول أن نؤسس اشتراكا في المعلومات

والأفكار والاتجاهات بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بيننا وبينهم. (علي فهي البيك, عماد الدين عباس أبو زيد، 2003، ص 251)

والمقصود بالتواصل في دراستنا: هو يعني إقامة علاقات عكسية بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في تبادل الأفكار والمعلومات خلال المنافسة الرياضية الجماعية.

- التعاون: "هو بذل الفرد أقصى جهده مع أعضاء جماعته لتحقيق هدف

مشترك يكافأ عليه جميع الأعضاء بالتساوي، ويكون الاعتماد بين الأفراد متبادلاً وإيجابياً". (أسامة المزيبي، 2002، م، ص 35)

والمقصود بروح التعاون في دراستنا: هو بذل التلميذ أقصى جهده مع زملائه لتحقيق

هدف مشترك يكافئ عليه جميع الأعضاء بالتساوي، ويكون الاعتماد بين التلاميذ متبادلاً وإيجابياً.

### الجانب التطبيقي

- الاجراءات المنهجية للدراسة:

#### 1- الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية إذ هي عملية نقوم بها قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحياتها، وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني، وتهدف لقياس مستوى الصدق والثبات الذي تتمتع به الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية (الاستبيان)، كما تساعدنا على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق.

2- المنهج المتبع: استعمل الباحث المنهج الوصفي الذي يتماشى مع طبيعة الدراسة، حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه المنافسة الرياضية الجماعية في بناء بعض مجالات الروح المعنوية داخل المحيط المدرسي بمدينة الجلفة.

ونظراً لطبيعة الموضوع، ومن أجل تشخيص الظاهرة، وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي نراه مناسباً لهذا النوع من الدراسات.

فالمنهج الوصفي من أكثر المناهج استخداماً، وخاصة في مجالات البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ويهتم المنهج الوصفي بجمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرة

المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة، ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات، لذا يجب على الباحث تصنيف البيانات والحقائق، وتحليلها تحليلًا دقيقًا وكافيا للوصول إلى تعميمات بشأن موضوع الدراسة. (مصطفى حسن باهي، إخلاص محمد عبد الحفيظ: 2000، ص83.)

3- عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من 120 تلميذا ينتمون إلى 04 ثانويات وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، والجدول التالي يوضح توزيع عينة التلاميذ حسب الثانويات التربوية:

جدول (01): توزيع أفراد عينة التلاميذ حسب الثانويات التربوية.

النسبة	العدد	الثانويات التربوية
25%	30	ثانوية أول نوفمبر ببلدية الجلفة
25%	30	ثانوية النجاح ببلدية الجلفة
25%	30	ثانوية عبد الحق بن حمودة
25%	30	ثانوية مسعودي عطية
100%	120	المجموع

4- حدود الدراسة :

- الحدود الزمنية: أجريت في السنة الجامعية 2022

- الحدود المكانية: أجري البحث في 04 ثانويات تربوية بمدينة الجلفة.

- الحدود البشرية: اشتملت الدراسة على تلاميذ المرحلة الثانوية، والبالغ عددهم 120 تلميذا.

#### 5- أدوات الدراسة وإجراءات تطبيقها:

إن أداة الدراسة هي الوسيلة التي بواسطتها نتمكن من حل المشكلة، ومن أجل معرفة الأثر الذي تحدثه حصة التربية البدنية والرياضية على الروح المعنوية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط لمدينة الجلفة، فقد تم الاعتماد على الاستبيان:

#### - وصف الاستبيان:

تحتوي استمارة الاستبيان على (14) عبارة وتنقسم بدورها إلى محورين حسب فرضيات الدراسة.

#### أ- الصدق الظاهري للاستبيان:

وقد قمنا بعرضه على لجنة المحكمين متكونة من 05 و العاملين في الجامعات الجزائرية للحكم على فقرات الاستبيان من حيث: دقة الصياغة، وسلامة اللغة، ووضوح المعاني.

وقد جاءت الآراء موافقة على الاستبيان كما هو باعترابه معدا ومصمما لغرض قياس فرضيات الدراسة.

#### ب- صدق وثبات وصدق الاستبيان:

في دراستنا هذه تم حساب معامل ثبات استبيان كما يلي : معامل ألفا كرونباخ : يحسب من المعادلة الرياضية التالية:  $2/r + 1$  (ر. ر. هو معامل الارتباط).

من خلال نتائج أفراد المتكونة من 120 تلميذا كما ذكرنا سابقا تم حساب ألفا كرونباخ، ثم قمنا بحساب معامل الصدق الذاتي والذي يعرف بأنه الجذر التربيعي لمعامل الثبات وبعد حساب معامل ألفا كرونباخ للاستبيان الذي وجدناه يساوي (0.63) تم جذره فوجدناه قيمة معامل الصدق الذاتي يساوي ( 0.79 ) وهي قيمة مرتفعة تدل على صدق مفردات الاستبيان المطبق على عينة الدراسة ومنه عبارات الاستبيان تقيس ما وضعت من اجله، كما هو موضح في الجدول التالي:

## 6- أساليب المعالجة الإحصائية:

إن طبيعة الموضوع والهدف منه يفرض أساليب إحصائية خاصة، يساعد الطالب في الوصول إلى نتائج ومعطيات، يفسر ويحلل من خلالها الظاهرة موضوع الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، وذلك ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي.

- تم حساب النسب المئوية والتكرار للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة.

النسبة المئوية = العدد الفعال (عدد التكرارات) x 100 / مجموع التكرارات

- حساب معامل الثبات الكلي (ألفا كرومباخ) لإيجاد معامل ثبات الفقرات والبعد الكلي للأداة.

2. r / 1 + r (ر. هو معامل الارتباط).

- حساب كا2 (كاف تربيع): حيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات التلاميذ على ذلك.

كا2 = مجموع (ت م - ت ن) / 2 / ت ن

ت م: التكرارات المشاهدة

ت ن: التكرارات النظرية

درجة الخطأ المعياري: 0.05

درجة الحرية: ن= ه- 1 ، حيث ه تمثل عدد الفئات أو الأعمدة

7- نتائج الدراسة ومناقشتها:

قمنا بعد تطبيق أدوات البحث على جميع أفراد العينة، وتوزيع البيانات وإعدادها بصورة مناسبة لتقديمها للمعالجات الإحصائية، بعدها حاولنا في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الحالية في ضوء الفرضيات.

- النتائج المتعلقة بالمحور الثاني الخاص بالفرضية الأولى: التي تنص على أن للمنافسة الرياضية الجماعية دور في بناء مجال التواصل الجماعي للتلاميذ داخل الوسط المدرسي بمدينة الجلفة.

- جدول رقم (02): يبين مدى تواصل التلاميذ مع زملائهم أثناء المنافسة الرياضية الجماعية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار الإحصائي
دائما	76	%63.33	52.64	5.99	0.05	2	دال
أحيانا	31	%25.83					
أبدا	13	%10.83					
المجموع	120	%100					

-عرض ومناقشة نتائج الجدول رقم(02):

من خلال قراءة نتائج الجدول (02) يتضح لنا أن 76 من مجموع أفراد العينة أي ما نسبته %63.33 يؤكدون على تواصلهم مع الزملاء أثناء المنافسة الرياضية الجماعية، و 31 من مجموع أفراد العينة أي ما نسبته %25.83 يرون أحيانا فقط يكون لديهم تواصل مع زملائهم أثناء المنافسة الرياضية الجماعية، والنسبة الباقية من عينة الدراسة والتي تتمثل في نسبة 10.83 % ليس لديهم تواصل مع زملائهم أثناء المنافسة الرياضية الجماعية، حيث جاءت قيمة ك2 المحسوبة (52.64) أكبر من قيمة ك2 الجدولية (5.99) ، وبالتالي هناك دلالة إحصائية لاتجاه العبارة.

ومنه نستنتج من مناقشتنا لنتائج الجدول(02) أن الأغلبية من التلاميذ يرون أن لديهم تواصل مع زملائهم أثناء المنافسة الرياضية الجماعية.

جدول رقم (03): يبين مدى استخدام التلاميذ إيماءات جسمية (إشارات جسمية) للتواصل مع زملائهم أثناء المنافسة.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار الإحصائي
دائما	55	45.83%	20.44	5.99	0.05	2	دال
أحيانا	48	40%					
أبدا	17	14.16%					
المجموع	120	100%					

- عرض ومناقشة نتائج الجدول رقم (03):

من خلال قراءة نتائج الجدول (03) يتضح لنا أن 55 من مجموع أفراد العينة أي ما نسبته 45.83% يؤكدون على استخدامهم لإيماءات جسمية (إشارات جسمية) للتواصل مع زملائهم أثناء المنافسة، و48 من مجموع أفراد العينة أي ما نسبته 40% يرون أحيانا فقط يكون لديهم استخدام للإيماءات الجسمية (إشارات جسمية) للتواصل مع زملائهم أثناء المنافسة، والنسبة الباقية من عينة الدراسة والتي تتمثل في نسبة 14.16% لا يستخدمون الإيماءات الجسمية (إشارات جسمية) للتواصل مع زملائهم أثناء المنافسة، حيث جاءت قيمة ك2 المحسوبة (20.44) أكبر من قيمة ك2 الجدولية (5.99) ، وبالتالي هناك دلالة إحصائية اتجاه العبارة.

ومنه نستنتج من مناقشتنا لنتائج الجدول (03) أن الأغلبية من التلاميذ يستخدمون الإيماءات الجسمية (إشارات جسمية) للتواصل مع زملائهم أثناء المنافسة.

- النتائج المتعلقة بالمحور الثاني الخاص بالفرضية الثانية: التي تنص على أن للمنافسة الرياضية الجماعية دور في بناء مجال التعاون الجماعي للتلاميذ داخل الوسط المدرسي بمدينة الجلفة.

- جدول رقم (04): يبين مدى رغبة التلاميذ للمشاركة في المنافسة الرياضية الجماعية..

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار الإحصائي
دائما	104	86.66%	155.4	5.99	0.05	2	دال
أحيانا	14	11.66%					
أبدا	02	1.66%					
المجموع	120	100%					

-عرض ومناقشة نتائج الجدول رقم(04):

من خلال قراءة نتائج الجدول (04) يتضح لنا أن 104 من مجموع أفراد العينة أي ما نسبته 86.66% يؤكدون على رغبتهم للمشاركة في المنافسة الرياضية الجماعية، و 14 من مجموع أفراد العينة أي ما نسبته 11.66% يرون أحيانا فقط يكون هناك إقبال للمشاركة في المنافسة الرياضية الجماعية، والنسبة الباقية من عينة الدراسة والتي تتمثل في نسبة 1.66% لا يرغبون في اشتراكهم في المنافسة الرياضية الجماعية، حيث جاءت قيمة ك2 المحسوبة = 155.4 أكبر من قيمة ك2 الجدولية = 5.99 ، وبالتالي هناك دلالة إحصائية باتجاه العبارة.

ومنه نستنتج من مناقشتنا لنتائج الجدول(04) أن الأغلبية من التلاميذ يقرون على أن لديهم رغبة للمشاركة في المنافسة الرياضية الجماعية.

- جدول رقم (05): يبين مدى شعور التلاميذ بالانسجام والتقارب بين زملائهم أثناء المنافسة الرياضية الجماعية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار الإحصائي
دائما	98	81.66%	126.6	5.99	0.05	2	دال
أحيانا	14	11.66%					
أبدا	08	06.66%					
المجموع	120	100%					

-عرض ومناقشة نتائج الجدول رقم(05):

من خلال قراءة نتائج الجدول (05) يتضح لنا أن 98 من مجموع أفراد العينة أي ما نسبة 81.66% يؤكدون على شعورهم بالانسجام والتقارب بين زملائهم أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية، و14 من مجموع أفراد العينة أي ما نسبته 11.66% يرون أحيانا فقط يكون لديهم شعور بالانسجام والتقارب بين زملائهم أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية، والنسبة الباقية من عينة الدراسة والتي تتمثل في نسبة 06.66% لا يشعرون بالانسجام والتقارب بين زملائهم أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية، حيث جاءت قيمة ك2 المحسوبة (126.6) أكبر من قيمة ك2 الجدولية (5.99) ، وبالتالي هناك دلالة إحصائية باتجاه العبارة.

ومنه نستنتج من مناقشتنا لنتائج الجدول(05) أن الأغلبية من التلاميذ يرونا أنهم يشعرون بالانسجام والتقارب بين زملائهم أثناء المنافسة الرياضية الجماعية.

#### 8- تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

- تفسير ومناقشة الفرضية الأولى: التي تنص على للمنافسة الرياضية الجماعية دور في بناء مجال التواصل الجماعي للتلاميذ داخل الوسط المدرسي بمدينة الجلفة.

من خلال نتائج المحور الأول الخاص بالفرضية الأولى، فقد جاءت قيم ك2 المحسوبة أكبر من قيم الجدولة وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، من خلال الجداول 02 و 03، وهذا ما يدل على أن النتائج جاءت مصادقة للفرضية الأولى التي تؤكد بأن للمنافسة الرياضية الجماعية دور في بناء مجال التواصل الجماعي للتلاميذ داخل الوسط المدرسي بمدينة الجلفة، وفي هذا الصدد يؤكد كارون Carron، 1993م، إن زيادة الاتصال ترتبط بعلاقة دائرية مع زيادة التماسك الجماعي، وكلما تزايد الاتصال بشأن المهمة والقضايا الاجتماعية كلما ظهر التماسك، ونتيجة لذلك يتكون أعضاء الجماعة أكثر وضوحا مع بعضهم البعض، ويتحدثون أكثر ويستمعون بشكل أفضل، و يلعب الأستاذ دورا رئيسيا في بناء التواصل الجماعي للفريق. وقد أشار ياسين (2006) أن الألعاب الرياضية الجماعية تتميز عن غيرها من الألعاب الأخرى بأنها عبارة عن فرق ذات طبيعة العمل المتفاعل، حيث أن جميع أعضاء الفريق يعملون سويا في انسجام تام من خلال التكامل الحركي والبدني بينهما نحو تحقيق هدف واحد، ويتمثل ذلك من خلال الاتصال المباشر بين أعضاء الفريق أثناء اللعب والتحركات ويكون الانجاز والنجاح كنتيجة للقدرة على التواصل والتفاهم بينهم. (ياسين: 2006، ص02)

مما سبق ذكره يتضح لنا أن للمنافسة الرياضية الجماعية دور في بناء مجال التواصل الجماعي للتلاميذ داخل الوسط المدرسي بمدينة الجلفة، فالمنافسة الرياضية الجماعية هي عملية ديناميكية بين التلاميذ، فهي تواصل وتفاعل دائم ومتبادل بين التلاميذ.

- تفسير ومناقشة الفرضية الثانية: التي تنص على أن للمنافسة الرياضية الجماعية دور في بناء مجال التعاون الجماعي للتلاميذ داخل الوسط المدرسي بمدينة الجلفة.

من خلال نتائج المحور الثاني الخاص بالفرضية الثانية، فقد جاءت قيم ك2 المحسوبة أكبر من قيم الجدولة وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 من خلال

الجداول 04 و05 وهذا ما يدل على أن النتائج جاءت مصادقة للفرضية الثانية التي تؤكد بأن للمنافسة الرياضية الجماعية دور في بناء مجال التعاون الجماعي للتلاميذ داخل الوسط المدرسي بمدينة الجلفة، وهذا ما يتفق حد بعيد مع مفهوم الجماعة من خلال ما أشار إليها فيدلر Fiedler " الجماعة على ضوء التعاون والاعتماد المتبادل بين أعضائها "بأنها مجموعة متعاونة من الأفراد يواجهون مصيرا مشتركا ويعتمدون اعتمادا متبادلا على بعضهم البعض بحيث إذا تأثرت حادثة على واحد منهم فإن تأثيرها ينعكس على باقي أعضائها.

كما تتفق دراستنا إلى حد ما مع- دراسة يافي Yaffe سنة 1974م، فقد وضع عند اشتراك الرياضيون في الفريق فقط من أجل إشباع حاجة الانتماء، فإن في هذه الحالة تكون قوى التماسك مرتبطة بتنمية الصدمات والشللية بين أعضاء الفريق، على عكس التماسك مرتبطة بتنمية الصدمات والشللية بين أعضاء الفريق، على عكس التماسك المبني على الدوافع الموجهة، وهذه الشللية قد تؤثر بشكل سلبي في أداء الرياضات التي تتطلب واجب تعاون عال بين أعضاء الفريق . ( أمين أنور خولي، 1996، ص 199 )

مما سبق ذكره يتضح أن للمنافسة الرياضية الجماعية دور في بناء مجال التعاون الجماعي للتلاميذ داخل الوسط المدرسي بمدينة الجلفة، وهذا من خلال الدعامة الأساسية المتمثلة في شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يعمل على بناء نسيج التعاون وهذا انطلاقا من الاختيار الأنسب للتمارين الرياضية التنافسية خلال الدرس التي بدورها تبث روح التأزر بين التلاميذ وصولا إلى المحافظة على استمرارية روح التعاون في المنافسات الرياضية سواء الصفية أو اللاصفية، فنجاح أو فشل المنافسة متوقف على مستوى التعاون بين التلاميذ

#### - الاستنتاج العام:

بعد عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها للمحورين، يتبين لنا أنه من خلال نتائج الفرضية الأولى الخاصة بالمحور الأول التي تنص على أن للمنافسة الرياضية الجماعية دور في بناء مجال التواصل الجماعي للتلاميذ داخل الوسط المدرسي بمدينة الجلفة، وجاءت نتائج الفرضية الأولى مصادقة لانتجاه الفرضية، وهذا ما أكدته دراسة

كارون Carron 1993 م "إن زيادة الاتصال ترتبط بعلاقة دائرية مع زيادة (الروح المعنوية)، وكلما تزايد الاتصال بشأن المهمة و القضايا الاجتماعية كلما ظهر التماسك، ونتيجة لذلك يتكون أعضاء الجماعة أكثر وضوحا مع بعضهم البعض، و يتحدثون أكثر و يستمعون بشكل أفضل، ويلعب الأستاذ دورا رئيسيا في بناء تماسك وروح الجماعة".  
(أمين أنور خولي:1996،ص138)

كما تبين لنا من خلال نتائج الفرضية الثانية الخاصة بالمحور الثاني التي تنص أن للمنافسة الرياضية الجماعية دور في بناء مجال التعاون الجماعي للتلاميذ داخل الوسط المدرسي بمدينة الجلفة، وجاءت نتائج الفرضية الثانية مصادقة لاتجاه الفرضية، وهذا ما أكده أيضا كاريب وزاندر (Zander) أن "الجماعة عبارة عن جمع من الأفراد ترتبط بينهم علاقات معتمدين على بعضهم بدرجة كبيرة ومن ثم يشتركون في خاصية التعاون ووحدة الهدف. (أمين أنور خولي:1996،ص146)

مما سبق ذكره نستطيع القول بأن الفرضية العامة والتي تنص على للمنافسة الرياضية الجماعية دور في بناء بعض مجالات الروح المعنوية داخل الوسط المدرسي بمدينة الجلفة، قد تحققت.

#### الخاتمة:

انطلاقا من الجانب التمهيدي للدراسة والذي تم من خلاله صياغة الإشكالية والمتمثلة في معرفة الدور الذي تحدثه المنافسة الرياضية الجماعية في بناء بعض مجالات الروح المعنوية داخل المحيط المدرسي بمدينة الجلفة، والتي من خلالها خرجنا بجملته من الفرضيات باعتبارها حل مؤقت للإشكالية مرورا بالجانب النظري الذي يمثل الخلفية النظرية للدراسة وصولا إلى الجانب التطبيقي، والذي من خلاله يتم معرفة مدى صحة الفرضيات المصاغة لمشروع بحثنا، توصلنا إلى إثبات الهدف من الدراسة أن للمنافسة الرياضية الجماعية لها دور في بناء بعض مجالات الروح المعنوية داخل المحيط المدرسي بمدينة الجلفة، وقد اعتمدنا في دراستنا على أداة لجمع المعلومات المتمثل في استبيان مقسم على محورين على حسب فرضيات دراستنا ويتضمن 14 تساؤلا يقوم كل تلميذ بالإجابة على هذه التساؤلات.

- وبعد توزيع الأداة وجمع البيانات وتفريغها في جدول على العينة المتمثلة في (120) تلميذا، من أربع ثانويات، توصلنا إلى النتائج الآتية:
- للمنافسة الرياضية الجماعية دور في بناء بعض مجالات الروح المعنوية داخل الوسط المدرسي بمدينة الجلفة:
  - للمنافسة الرياضية الجماعية دور في بناء مجال التواصل الجماعي للتلاميذ داخل الوسط المدرسي بمدينة الجلفة.
  - للمنافسة الرياضية الجماعية دور في بناء مجال التعاون الجماعي للتلاميذ داخل الوسط المدرسي بمدينة الجلفة.
  - وفي الأخير نوفي ببعض الاقتراحات العلمية التي نرى بأنها بالغة الأهمية بالنسبة للمسيرين والأساتذة على حد سواء:
  - القيام بمنافسات رياضية جماعية داخل المؤسسات التربوية لتنمية الروح المعنوية للتلاميذ.
  - استخدام التمارين الرياضية التنافسية التي تعمل على تحقيق فعالية التواصل والتعاون بين التلاميذ.
  - يجب أن يعي الأستاذ بأهمية الروح المعنوية للتلاميذ، التي تعود هذه الأخيرة بنجاح أو فشل تسيير المنافسة الرياضية الجماعية سواء الصيفية أو اللاصيفية.
  - تشجيع الأنشطة التي تساعد على بناء الروح المعنوية، وتحقيق ذاتية التلاميذ.

## المراجع:

- أمين أنور خولي(1996)، الرياضة والمجتمع، ط21، الكويت، عالم المعرفة.
- أحمد أمين فوزي(2001)، موضوعات في علم النفس الرياضي، مصر، دار الفكر العربي.
- أسامة المزيني(2002)، ديناميات الجماعة ، مصر، دار الفكر العربي.
- مصطفى حسن الباهي، إخلاص محمد عبد الحفيظ(2000)، الإحصاء والقياس العقل البشري ، مصر' مركز الكتاب للنشر.
- محمود عوض بسيوني، فيصل الشاطي(1992)، نظريات و طرق التربية البدنية و الرياضية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- محمد سيد عزمي(1992)، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، مصر، ط2، منشأة المعارف .
- علي فهد ألبيك ، عماد الدين عباس أبوزيد (2003)، المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية، مصر، ط1، منشأة المعارف.
- أحمد مروان، (2020)، دو الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي ، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد11، العدد 02 مكرر، جامعة محمد بوضياف- المسيلة، الجزائر، ص122-139.
- منصور عبد النور، فرنان مجيد (2022)، دراسة ضغط المنافسة الرياضية والجمهور ووسائل الإعلام لدى مدربي كرة القدم في المستوى العالي، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد13، العدد 01 ، جامعة محمد بوضياف- المسيلة، الجزائر، ص18-37.
- قارة سعيد (2022)، مصدر الضبط السائد لدى ممارسي الرياضات الجماعية والفردية ، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد13، العدد 01، جامعة محمد بوضياف- المسيلة، الجزائر، ص422-438.

- عيسات العمري، صدراتي كلثوم (2022)، دور التربية البدنية والرياضية في ترشيد السلوك الإجماعي للتلاميذ نحو قيم التعاون والتنافس، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد13، العدد 01 ، جامعة محمد بوضياف- المسيلة، الجزائر، ص560-576.
- حبارة محمد، أمان الله رشيد، بن سالم سالم (2021) ، السلوك التنافسي وعلاقته ببعض مهارات العقلية لدى لاعبي كرة القدم، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد12، العدد 02 ، جامعة محمد بوضياف- المسيلة، الجزائر، ص138-158.
- ياسين، اسماعيل علوان. (2006)، التربية البدنية وعلاقتها بعلم الاجتماع، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، العراق، المجلد03، العدد05، ص134-137.